إيران تطرح ثقافتها جسراً للتقارب

من التراث إلى السينما.. الثقافة ترسم مسارات جديدة بين طهران وموسكو

الوفاق/ في فضاءٍ جمع وزراء ومسؤولين ومبدعين من عشرات الدول، تحولت مشاركة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، في الدورة الثانية عشرة لـ«منتدى الثقافات المتحدة» في سان بطرسبورغ إلى منصة لعرض رؤية ثقافية تقوم على جعل التراث والفنون والأدب أدوات للحوار بين الشعوب، بالتوازي مع طرح مبادرات جديدة لتوسيع التعاون الثقافي بين إيران وروسيا والدول المشاركة في المنتدى.

الثقافة الإيرانية.. تراث حي وحوار مع العالم

وأكد سيد عباس صالحي، خلال كلمته أمام شخصيات ثقافية وفنية من نحو ٧٠ دولة، أن الثقافة الإيرانية لم تكن تراثاً جامداً، بل ظلت منظومة حيّة قادرة على التفاعل مع المتغيرات والإسهام في الحوار العالمي.

وأشار إلى أن اللغة والأدب الفارسي شكّلا أحد أبرز مكونات الهوية الثقافية الإيرانية، فيما حملت أعمال فردوسي ومولانا وحافظ وسعدي قيماً إنسانية تجاوزت حدود اللغة والجغرافيا.

وأوضح أن التراث الثقافي يمكن أن يتصل بالقضايا المعاصرة، وأن العمارة والفنون والحرف والآثار الإيرانية تمتلك قدرة على المشاركة في حوارات عالمية حول العدالة والتسامح وكرامة الإنسان والأسرة والروحانية والسلام.

كما أشار إلى ما وصفه بـ«المرونة الحضارية» الإيرانية، التي مكّنت الثقافة الإيرانية، عبر مراحل تاريخية مختلفة، من استيعاب المؤثرات الخارجية وإعادة صياغتها مع الحفاظ على هويتها الحضارية.

ثلاثة مقترحات لتوسيع التعاون الثقافي

وطرح صالحي خلال المنتدى ثلاثة مقترحات لتعزيز التعاون الثقافي الدولي. وتمثل المقترح الأول في توسيع أسابيع الثقافة المشتركة بين إيران وروسيا والدول المشاركة في المنتدى، مشيراً إلى تنظيم «أسبوع الثقافة الإيرانية» في روسيا بمشاركة أكثر من ١٦٠ فناناً إيرانياً، ضمن أكثر من ٢٠ مجالاً ثقافياً وفنياً، إلى جانب فعاليات خاصة بالسينما والصداقة بين الأطفال والناشئة.

أما المقترح الثاني، فتمثل في دعوة الفنانين والسينمائيين والمفكرين والمسؤولين الثقافيين من مختلف الدول إلى زيارة إيران والتعرف إلى ثقافتها ومجتمعها بصورة مباشرة، فيما ركز المقترح الثالث على توسيع التعاون في مجال الدراسات الإيرانية، وتعزيز أقسام إيرانولوجيا، وإقامة قنوات مستدامة للتواصل بين الباحثين الإيرانيين ونظرائهم في الخارج، إلى جانب إنشاء مراكز بحثية مشتركة.

إيران وروسيا.. الثقافة في قلب العلاقات الثنائية

وعلى هامش المنتدى، التقى صالحي نائبة رئيس الوزراء الروسي ورئيسة اللجنة المنظمة للمنتدى، تاتيانا غوليكوفا، وبحث معها آفاق تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين. وأكد أن تنظيم «أيام الثقافة الإيرانية» في مدن سان بطرسبورغ وموسكو وقازان وأستراخان عكس إرادة مشتركة لتعزيز التواصل بين الشعبين وترسيخ العلاقات الثنائية.

وشمل التعاون الثقافي بين إيران وروسيا خلال السنوات الأخيرة مجالات الكتاب والنشر والموسيقى والفنون التشكيلية والمسرح، فيما برزت السينما والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو بوصفها مجالات جديدة للتوسع في المرحلة المقبلة.

شراكة سينمائية وإنتاج مشترك

وفي هذا السياق، أعلن صالحي عن إعداد وثيقة تعاون جديدة لتعزيز الشراكة السينمائية بين البلدين، تشمل الاستثمار والإنتاج المشترك في الأفلام الطويلة والوثائقية والرسوم المتحركة، إلى جانب تطوير التعاون في مجال سينما الأطفال والناشئة.

وأكد أن الاستثمار المشترك سيكون من الخطوات الأولى لتنفيذ هذا التعاون، مع إمكانية إنتاج أعمال تقدم القدرات الثقافية والفنية للبلدين إلى الجمهور العالمي، وتتناول موضوعات مشتركة، من بينها الأسرة. واختتم صالحي مشاركته بالتأكيد على أهمية الثقافة بوصفها مساحة للتعارف والحوار، وعلى قدرة التراث والأدب والفنون على تجاوز حدود الذاكرة الوطنية والانفتاح على الفضاء الإنساني المشترك، بما يعزز التقارب بين الثقافات ويسهم في حماية التراث المشترك للبشرية.

«تلك الليلة».. حين تتحول الشهادة إلى ذاكرة سينمائية

الوفاق/ يستعيد الفيلم الوثائقي الإيراني «تلك الليلة»، للمخرج والمنتج مهدي مطهر، تفاصيل الساعات التي أعقبت استشهاد السيد حسن نصر الله، من خلال شهادات أشخاص شاركوا في عمليات البحث عن جثمانه الطاهر والعثور عليه.

الطاهر ويقدم الفيلم رواية توثيقية تركز على الجوانب الإنسانية والميدانية التي لم تحظَ بتغطية واسعة، بهدف حفظ شهادات المشاركين وتفاصيل تلك الليلة في الذاكرة الثقافية. ويأتي عرض العمل بالتزامن مع الذكرى الثانية لاستشهاد السيد حسن نصر الله، مستنداً إلى الصورة والشهادة والتوثيق في استعادة الحدث.

ضرورة ارتقاء الدبلوماسية الإعلامية عبر إنتاجات مشتركة

الوفاق/ أكد المدير العام لجمعية التربية الإعلامية الإيرانية ضرورة تجاوز النظرة المحلية الصرفة في صناعة المحتوى، معتبراً أن الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية المشتركة مع دول المنطقة، لاسيّما العالم العربي وفضاء الحضارة الإسلامية، تُعدّ من أهمّ المحركات لتعزيز القوة الناعمة والمرجعية الإعلامية للبلاد.

وأشار محمد صادق أفراسيابي إلى متطلبات التنافس في مجال صناعة الرواية والحرب المعرفية المعاصرة، مصرحاً بأن أدوات القوة الثقافية لم تعد تقتصر على قطاع الأخبار والإعلام، بل أصبحت صناعة المسلسلات، والسينما، والأفلام الوثائقية، وحتى الترفيه، من الأركان الأساسية لتشكيل الرأي العام، وتعزيز الهُوية التاريخية، وتبيين التجارب المشتركة للشعوب في مواجهة الاستعمار والإرهاب والاحتلال.

وشدد أفراسيابي على ضرورة إنشاء «مرصد للمحتوى العالمي» في وسائل الإعلام الرسمية، مضيفاً: أن الاستفادة الذكية والنقدية من المنجزات الثقافية للدول الأخرى بما فيها العالم العربي، وآسيا الوسطى، والساحة الدولية تتيح إمكانية توظيف الطاقات الحضارية والتاريخية المشتركة لإعادة قراءة الدروس التاريخية وتعزيز التضامن الإقليمي، بالتوازي مع صون الهوية الوطنية وثقافة المقاومة.

إنطلاق الفعالية الرابعة لـ«حتى الكتاب» بمحورية لبنان والمقاومة

الوفاق/ تستضيف الفعالية الرابعة من «حتى الكتاب» مؤلفين يروون بأنفسهم حكاية كتبهم، من الفكرة والكتابة إلى النشر والوصول إلى القارئ، تحت شعار «الكتاب برواية مؤلفه». وتتمحور هذه الدورة حول أعمال تتناول لبنان والمقاومة وحزب الله، في لقاء يجمع الكتاب بمؤلفيهم وجمهورهم.

وأُقيمت الفعالية امس السبت ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦ في الحوزة الفنية للثورة الإسلامية، بالتزامن مع الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسن نصرالله، الأمين العام السابق لحزب الله لبنان. ومنح هذا التزامن البرنامج مساحة لإعادة قراءة نماذج من الكتابة التي تناولت لبنان والمقاومة وتطورات المنطقة، من خلال شهادات مؤلفيها وتجاربهم في إعداد هذه الأعمال.

وضمت الدورة مجموعة من الكتب، من بينها «دوازده صفر سه» أي «اثنا عشر- صفر - ثلاثة» لمحمد صادق عليزاده، و«دربازداشت حزب الله» أي «قيد الإقامة الجبرية لدى حزب الله» لمحمد حسين عظيمي، و«عربيكا» لوحيد يامين بور، و«بنج سفر» أي «الأسفار الخمسة» لحسين شرف خانلو، و«دشواري مبارك» أي «الصعوبة المباركة» لفائضة غفارحدادي، و(سلام آخر) «السلام الأخير» لإلهة آخرتي، و«عليه اشباح» أي «ضد الأشباح» لمحسن حسن زاده.

وتناولت هذه الأعمال لبنان وحزب الله وتجارب مرتبطة بتيار المقاومة من زوايا مختلفة، فيما أتاح برنامج «حتى الكتاب» للمؤلفين تقديم قصص أعمالهم مباشرة، والحديث عن ظروف كتابتها ومصادرها والأسئلة التي رافقت تأليفها، وبذلك، حوّل البرنامج الكتاب من مادة للقراءة إلى تجربة حيّة شارك المؤلف في سرد تفاصيلها، وفتح مساحة للحوار بين النص وصاحبه والقارئ.

دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦

سيدات إيران يحصدن الميدالية الفضية في الكابادي بناغويا

الوفاق/ خسر المنتخب الوطني الإيراني للكابادي للسيدات في نهائي منافسات الكابادي في الألعاب الآسيوية بناغويا أمام الهند، وحصل على الميدالية الفضية.

ففي اليوم السابع من الألعاب الآسيوية في «ايجئي – ناغويا»، خسر منتخب إيران للسيدات في نهائي منافسات الكابادي في الألعاب الآسيوية في ناغويا أمام الهند بنتيجة ٣٤ مقابل ٣٧، واكتفى بالميدالية الفضية، ويعتبر المنتخب الهندي «للرجال والسيدات» من أقوى المنتخبات في هذه اللعبة بالعالم.

وكان المنتخب الوطني الإيراني للكابادي للسيدات في المجموعة A إلى جانب منتخبات الهند وبنغلاديش واليابان.

وكانت لاعبات المنتخب الإيراني قد فزن على منتخبي اليابان للكابادي للسيدات بنتيجة ٦٣ مقابل ٢٠، وبنغلاديش بنتيجة ٥٤ مقابل ١٩، لكنهن خسرن أمام الهند بنتيجة ٢٣ مقابل ٣٧ ووصلن إلى نصف النهائي.

وفي نصف النهائي فازت سيدات إيران على تايوان بنتيجة ٢٣ مقابل ١٩ وتأهلن إلى النهائي.

هذا وشارك منتخب الكابادي للسيدات في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية باللاعبات التاليات: «زهرة كريمي، مهتاب لك علي آبادي، زهرة آستركي، سانيا نعيمي، حديث وارسته، نيكتا جلالوند، زكية ململي، آيناز فرامرزي، فرشته كلاغر، آتنا مددي، سحر ياري، زهرة خدابنده لو».

ويتكون الجهاز الفني للمنتخب الوطني من غلامرضا مازندراني كمدرب وليلى دوستوندي وسمانة أفخم وآزاده سلغي كمساعدات للمدرب، وزهرة رحيمي نجاد كمشرفة على الجهاز الفني.

ميدالية فضية ثمينة للاعب الجمباز «مهدي ألفتي»

وأحرز لاعب الجمباز الايراني «مهدي ألفتي» بتألّقه في نهائي قفزة الحصان، ميدالية فضية في الألعاب الآسيوية المقامة في ناغويا باليابان، بعد تسجيله متوسط نقاط قدره ١٤,٥٣٣.

وسجل «ألفتي» في نهائي قفزة الحصان ضمن الألعاب الآسيوية، من خلال أدائه قفزتين، درجتي ١٥,١ و١٣,٩٦٦، وبمتوسط ١٤,٥٣٣، ليحصد الميدالية الفضية بفارق ٦٦ جزءًا من الألف من النقطة فقط عن صاحب المركز الأول، وحصل «كارلوس يولو» بطل أولمبياد باريس، على الميدالية الذهبية لهذه المنافسات بفارق ضئيل.

وكان لاعب الجمباز الايراني الآخر «آرمان خدايي» قد حقّق في وقت سابق الميدالية الفضية في نهائي حصان المقابض، ليحصد لاعبو الجمباز الإيرانيون ميداليتين فضيتين في الألعاب الآسيوية.

برونزية إيرانية في سباق التجديف الزوجي ٥٠٠ متر للرجال

وحصل فريق سباق التجديف الزوجي ٥٠٠ متر للرجال الإيراني، المكوّن من علي آقاميرزائي وبيمان قويديل، على الميدالية البرونزية خلال الألعاب الآسيوية في ناغويا اليابانية ٢٠٢٦، بعد احتلاله المركز الثالث.

ففي المرحلة النهائية في منافسات سباق التجديف الزوجي ٥٠٠ متر للرجال ضمن الألعاب الآسيوية في ناغويا اليابانية ٢٠٢٦، أُقيمت على مضمار التجديف في بحيرة ميبوشي.

ونجح الفريق الإيراني المكون من علي آقاميرزائي وبيمان قويديل في خطف الميدالية البرونزية بعد منافسة محتدمة، حيث قطع مسافة السباق في دقيقة و٣٢ ثانية و٨٦٩ جزءاً من المئة، بفارق ثانية واحدة و١٠ أجزاء من المئة فقط عن المركز الأول.

وفي السباق ذاته، توج الفريق الكوري الجنوبي بالميدالية الذهبية بتسجيله دقيقة و٣١ ثانية و٨٥٩ جزءاً من المئة، بينما نال المجدفون اليابانيون الميدالية الفضية بحلولهم في المركز الثاني بزمن قدره دقيقة و٣٢ ثانية و١٧٦ جزءاً من المئة.

أما بقية المراكز من الرابع إلى التاسع فقد جاءت على التوالي من نصيب فرق كازاخستان تايوان وسنغافورة وأوزبكستان وقيرغيزستان وفيتنام.

وحتى ساعة إعداد هذا التقرير كانت حصيلة البعثة الرياضية الإيرانية ٢٥ ميدالية ملونة، ٦ ذهبيات و١٢ فضية و٧ برونزيات وتحل إيران في المركز السابع.

إشادة آسيوية بمشاركة فتاة إيرانية في الجمباز الفني بناغويا

من جهتها أشادت «ريما كيزيلغون»، رئيسة اللجنة الفنية للجمباز الفني للسيدات في الاتحاد الآسيوي للجمباز بمشاركة فتاة إيرانية في هذه الألعاب قائلة: «أنا سعيدة بأن نشهد مشاركة لاعبة جمباز إيرانية في أحد أكبر أحداث القارة الآسيوية، أي الألعاب الآسيوية». وقالت كيزيلغون، معربة عن سعادتها بمشاركة لاعبة الجمباز الإيرانية «هنغامة هادياني» في هذه الألعاب: «الألعاب الآسيوية حدث كبير يشهد رياضات متعددة، ومستوى المنافسات مرتفع جدًا، لا سيما في قسم السيدات. إن مشاركة دول مثل إيران، التي تعمل على تطوير الجمباز النسائي، أمر إيجابي وملحوظ». وأضافت «لدى إيران في هذه الدورة لاعبة جمباز واحدة شاركت في المنافسات، وكان أداؤها جيدًا.

كانت هذه أول مشاركة لها بعد بطولة آسيا في الدوحة، وأنا سعيدة بأننا نشهد مرة أخرى مشاركة إيران في حدث قاري مهم. إن مشاركة لاعبات الجمباز الإيرانيات في الألعاب الآسيوية بعد نحو ٥٠ أو ٥٢ عامًا هي حدث تاريخي وقيّم للغاية، وأهنئ الجمباز الإيراني على هذه الخطوة المهمة».

وقالت كيزيلغون، مشيرة إلى تجربتها في إيران: «كنت في إيران قبل عامين وأقمت دورة تدريبية. في ذلك الوقت سعدت كثيرًا واندهشت لأن عددًا كبيرًا من المدربات الإيرانيات كنّ مهتمات بهذه الدورة، وكنّ يسعين بجدية إلى الارتقاء بمستوى الجمباز النسائي في إيران». وأكدت رئيسة اللجنة الفنية للجمباز الفني: «أنا أدعم جميع الرياضيات وأشجعهن، وأؤمن بتمكين الفتيات في الرياضة.

إن جهودهن لتطوير الجمباز ودعم هذه الرياضة ثمينة للغاية. أنا واثقة بأننا سنشهد في السنوات المقبلة حضورًا أكبر للاعبات الجمباز الإيرانيات في المنافسات، وآمل أن تتنافس إيران في الدورات المقبلة بعدد أكبر من الرياضيات وفي أكثر من جهاز». وقالت كيزيلغون: «أشكر جهودكم وجهود الاتحاد الإيراني للجمباز، وآمل أن أراكم في الأحداث المقبلة».

بقائي: تألق اللاعبات الإيرانيات مصدر فخر واعتزاز

هذا وكتب «إسماعيل بقائي»، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في صفحته الشخصية على إحدى منصات التواصل الاجتماعي، بمناسبة الإنجاز القيّم للاعبات إيران في الألعاب الآسيوية الحالية المقامة في ناغويا باليابان، أن تألق اللاعبات الإيرانيات مصدر فخر واعتزاز. وأضاف أن «حصول فاطمة مجلل وزينب نوروزي وكيميا زارعي على الميداليات الذهبية، والميدالية الفضية لمنتخب التجديف النسائي الإيراني المكون من أربع لاعبات، هو حصيلة جدارة وجهد وانضباط وإرادة لاعبات رفعن اسم إيران عالياً في الساحة الرياضية الآسيوية بقدراتهن». وتابع بقائي: «أهنئ بهذا الفوز الأبطال الأعزاء والمدربين وعائلاتهم وجميع الشعب الإيراني».

المنتخب الإيراني لقوارب التنين يشارك في المنافسات العالمية بالصين

الوفاق/ غادر المنتخب الإيراني لقوارب التنين للرجال في الفئة العمرية المفتوحة إلى الصين، بهدف المشاركة في كأس العالم وبطولة العالم. وتُقام كأس العالم لقوارب التنين في مدينة يوانلينغ الصينية، فيما تُقام بطولة العالم من ٣٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر في مدينة هانغشو الصينية.

وقبل الرحيل إلى الصين، أقام المنتخب الإيراني عدة مراحل من المعسكرات التدريبية في أليغودرز بمحافظة لرستان وبحيرة آزادي بطهران، وذلك لرفع جاهزية اللاعبين البدنية والفنية. ويقود الفريق المدربان محمد ساداتي وعلي عالي بور، ويتكون الفريق من "سينا شكوري، وفرهاد مدني، ورضا سلمان بور، وبارسا ألف باغي، وبنيامين صادقي بور، وآريا قنبرزاده، وعلي حاج بابائي، وعرشيا عبداللهي، وستار حبيب الله بور، ومهدي يزداني، وبجمان ديوسالار، وهادي دريائي نجاد". ويسعى المنتخب إلى تقديم أداء قوي في هذه المنافسات الدولية، ورفع اسم إيران عالياً، وتحقيق نتائج مشرفة أمام منتخبات عالمية قوية. وتعد هذه المشاركة فرصة مهمة لاكتساب الخبرة والاحتكاك بالمنتخبات العالمية، وتعزيز مكانة الرياضة الإيرانية في المحافل الدولية.

طاقم تحكيم إيراني في نهائيات أمم آسيا لكرة القدم ٢٠٢٧

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أسماء حكام منافسات نهائي كأس أمم آسيا، وعلى هذا الأساس تم اختيار الطاقم التحكيمي الإيراني "موعود بنيادي فرد، فرهاد مروجي وبهمن عبداللهي" للمشاركة في هذه المنافسات؛ وهو أمر يمكن اعتباره مؤشرًا على الأداء الجيد والملحوظ لهؤلاء الحكام الإيرانيين في المنافسات الدولية